

## المتنبى ومخطوطاته

في دار الكتب السلطانية بالقاهرة

بمضراحد اصداقناي المحمدين رسالة عن رانها : « ابو الطيب المتنبى - حياته -  
 وخلقته - وشعره » ليقدها للجامعة المصرية ويحصل على لقب دكتور في الآداب  
 وكنت قد قرأت في العدد الاخير من المقتطف خير اهتمام بعض الادباء بنشر  
 كتب المتنبى ولما كان لي هذا الخاطر لم احجم عن ان اجمع في مجالتي هذه ماله  
 من المخطوطات المحفوظة في دار الكتب السلطانية فان فيها طائفة قيمة منها مختلفة  
 في تواريخها متنوعة في اقسام ناسخها

واني اقتبس بحتى من التهارس العربية والافرنجية بدار كتبنا العامة مقصداً  
 الموضوع حسب فذلكة علم الادب حتى يسهل البحث والاستدلال وحتى تكون  
 الفائدة اوفى واعم . وفي تواريخ اداب اللغة العربية سواء كانت موضوعة باللغة  
 العربية او بالافرنجية (١) مع دوائر المعارف الخاصة (٢) حالاً يبق بقية في  
 الموضوع ولا حاجة في نفس يعقوب وهي الطريقة الشائعة في اوربا للدلالة على  
 ما لكل مؤلف وما يوجد من مؤلفاته ولو مشتتاً بكتاب مختلفة شرقاً وغرباً على  
 قدر الاستطاعة فليرجع اليه

### الدواوين

(١) ديوان مستخرج من الدشت المحضر من جامع (٣) المتبى بالقاهرة

(١) كان الاستاذ بروكمان قد جمع في جزء من ما تفرق من الآداب العربية في أنحاء  
 متعددة وطبعه في عنوان Broekelmann, Geschichte der arabischen Litteratur  
 واعد طبعه في سنة ١٩٢٠ كذلك جمع العالم الفرنسي هيوار Hart تاريخ الآداب العربية  
 Histoire de la litterature arabe وقس عليها غير ما من المستشرقين في كل أمة  
 (٢) تطبع اليوم دائرة معارف خاصة بالشؤون الاسلامية جميعها بالثلاث اللاتينية  
 والفرنسية والانكليزية بمثابة هوندا الهولندي والنسخة الالمانية من سنة ١٩١١ يتوم  
 بتحريرها البروفسور شاده Scharade آخر مدير لدار الكتب السلطانية وهو اليوم استاذ اللغات  
 العربية والشرقية بجامعة مومباي

(٣) ان الدشوت المستخرجة مما كان محفوظاً في مكتبات الجوامع فيها الشراء الكثير الطيب وما  
 زال في دار الكتب السلطانية كثير من المخطوطات لا يخلو من فائدة لدى ترميمها وتفتيحها

ورقته الاولى ناقصة فكتبت حديثاً بخط آخر. عدد اوراقه ٢١٨ ولكنه مقطوع من اطراف الورق او بعضها ناقص وبلا تاريخ (ادب ٦٦٨)

(٢) ديوان مخطوط والورقتان الاوليان مذهبتان باللأزورد والنقش بخط يوسف الصنفي ابرهيم سنة ١٢٥٨ وفي صدر الديوان هذا البيت  
ظهرت معجزة في المائي فلها سموه بالمثنوي

(ادب ١٠٠)

(٣) ديوان آخر مخطوط في ١٦٣ ورقة قال في آخره هذا آخر ما اشتغل عليه ديوانه الذي رتبته بنفسه وهو خمسة آلاف واربعماية واربع وتسعون قافية كتبه هبة الله ابن ابي البقا الديري سنة ١٠٣٤ (ادب ٥٤٢)

(٤) ديوان مخطوط عمل في صفحته الاوليين بالنقش ومجدول وهو بخط شعبان بن احمد كتبه في غرة ذي الحجة سنة ١٠٩٢ في ١٥٣ ورقة (ادب ٣٥٥ م)  
(٥) ديوان آخر مخطوط كتبه احمد بن محمد بن علي بن حسين المولوي الطرابلسي الشامي في آخر رجب سنة ١١٥٩ وعنوانه قطعات بحرية

(٦) ديوان آخر بخط واضح جميل كتب في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٣٩ في ١٨٦ ورقة جاء في آخره هذا آخر ما قاله ابو الطيب وسمع من وخرج من عنده فوصل الى دير الماقول فخرج عليه فرسانه ورؤساء رجاله من اسد وشيبان قتل بين الصافية ودير الماقول في يوم الاثنين ثمان بقين من رمضان سنة ٣٥٤ وقاتل معه عبدالله وقتل بمدة تولاه محمد

(ادب ٣٣٣ م)

(٧) ديوان آخر في ١٨٠ ورقة نجز في اوائل شعبان سنة ٦٣٧

(ادب ٣٣٢ م)

(٨) ديوان آخر كتب سنة ٦٠١ وفيها شرح المشككة للمثنوي لا يوجد في غير هذا ويقول في اوائل الديوان اخبرنا ابو الطيب احمد ابن الحسين المثنوي ومولده بالكوفة في كنده سنة ثلث وثلثمائة سبع عشرة ليلة خلت من شوال في ٢٢٤ ورقة (ادب ٥٣٥)

وفي ديوان آخر يقول وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين وثلثمائة وانه قال الشعر في صباه فن ذلك قوله ويسى الصبوبات ومكتوب بها نسخة بسطام المقر

العالي المولوي الصاحبي الوزيري الخدومي الباقي كتب في ٢٣ رمضان سنة ٦٦٢  
في ٢١٥ ورقة (ادب ١٥٠٦)

(٩) ديوان صاحب المعاني المخترمة واللطائف المبتكرة احمد بن الحسين ابي  
الطيب المتني الكندي مولداً الشامي منشا وفي اوله

ما رأى الناس تاني المتني ابي ثان يرى بكر الزمان  
هو في شعره نبي\* (١) ولكن ظهرت معجزاته في المعاني  
طبع طبع حجر سنة ١٢٨٣ مصححاً وعلى هامشه المنتخب من شرح العكبري  
والواحدي غل يد الشيخ صر الرافعي وسماه نظم فرائد الحسان وقلائد العقيان.  
مشتري من تركة قاسم باشا (ادب ٤٠٦)

وهناك نسخة اخرى طبع حجر ايضا بالمطبعة الكاثنة بدرب الانديه ادارة  
محمد ابو زيدة بقلم محمد رشدان سنة ١٣٠٢ (ادب ٧٠٣)

الحجاسيات وشروحها

(حجاسة ابي تمام) نبه عليها في القهرس

(١) التنبية في شرح مشكل ابيات الحجاسة لابي الفتح سهل بن جني المولود  
قبل سنة ٣٣٠ المتوفى لليتين بقيتا من صفر سنة ٣٩٢ نسخة في مجلد بقلم حادي  
بخط علي بن عبد الرازق بن محمد الجعفري فرغ منها في يوم الثلاثاء الثامن  
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٨٢ وبها خروم (ادب ٤٤)

(٢) (شرح ديوان الحجاسة) تأليف ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي  
المتوفى ٥٠٢ اوله واما بعد حمد الله الذي لا يبلغ صفاته الواصفون» نسخة في خمس  
مجلدات بقلم حادي تمت كتابة يوم الاثنين ثالث رجب سنة ١٢٩٣ (٢) (ادب ٥٧٢)  
وقد طبع هذا الشرح في مطبعة بولاق سنة ١٢٩٦ اربعة اجزاء في مجلدين  
(ادب ٩٣٧)

(٣) شرح ديوان الحجاسة للامام ابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي

(١) فيه قولان تبا او نبي

(٢) هو بخط حديث يظهر انه كتب للمرحوم عمود باشا سامي البارودي كما هو مطبوع على ظهر  
المجلدات ومكتوب عليها مشتري من تومسيون حصر الاملاك بالضبطية سنة ١٨٨٣ وكان فرتاج  
الالمانى Freytag قد طبع اشعار الحجاسة وشرح التبريزي مع اربعة هزارس بمدينة بون سنة ١٨٢٨

الاصهباني المتوفى في ذي الحجة سنة ٤٢١ والموجود منه الجزء الاول اوله الحمد لله خالق الانسان متميزاً بما علمه من التبيين والبيان . وفي هذا الجزء شرح باب الحماسة وجملة من باب المراني نسخة في مجلد بقلم حادي قديم في ٢٤٧ ورقة (ادب ٣٠٦)

(٤) شرح ديوان الحماسة لابي العلاء احمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن سليمان المعري التنوخي المولود يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٣٦٣ المتوفى سنة ٤٤٩ رواية ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي عنه في رجب ٤٤٥ نسخة في مجلد بقلم حادي تمت كتابة في سابع عشر صفر سنة ٦٥٤ في ١٧٥ ورقة

(ادب ٣٠٨)

(٥) شرح آخر مختصر لم يعلم مؤلفه غرور من الاول واول ما فيه من اثناء باب الحماسة مكتوب بقلم حادي وقد كتب على اول ورقة منه انه محض من جامع سيدنا الحسين في مايو سنة ١٨٧٦

(ادب ٣٠٧)

## الشروح

(١) شرح ابن جني وهو ابو الفتح عثمان بن علي ديوان ابي الطيب اوله سألت ادام الله تسديك واحسن من كل طرفة يزيدك ان اصنع لك شعر ابي الطيب احمد ابن الحسين المتنبي تسمير معانيه وايراد الاشياء قيده وايضاح عوئص اعرابه واقامة الشواهد على غريبه فرأيت اجابتك الى ذلك لما اوتر من مسرتك واتوطاه من مسرتك . . . نسخة في مجلد بقلم حادي تمت كتابة في اواخر ربيع الآخر سنة ٥٣٣

(ادب ٢٣)

(٢) شرح ديوان ابي تمام لابي بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول تكيين الكاتب المعروف بالصولي المتوفى بالبصرة سنة ٣٣٥ والموجود منه الجزء الثالث اوله قال يمدح ابا دلف : قد شرمد الصبح هذا الليل عن افقه ، وينتهي الى اول قول ابي تمام في باب التمازي . احمد بن سعيد ادخر الاسي في مجلد بقلم حادي قديم

(ادب ٥٧٣)

(٣) شرح ديوان المتنبي لابي الحسن علي بن احمد الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨ اوله الحمد لله على سوانح النعم نسخة في مجلد طبع برلين سنة ١٧٧٧ (ادب ١٠٢٨)

(٤) نسخة اخرى في مجلد بقلم حادي بخط درويش بن محمد بن حسين الطالوي فرغ منها صبيحة يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر ١٠٥٧ (١٣٠ م)

(٥١٣١ م)

(٥) نسخة اخرى في مجلد بقلم طادي

(٦) شرح مشكل ابيات المتنبي للامام ابي الحسن علي بن اسمعيل النحوي المعروف باسم سيده المتوفى سنة ٤٢٨ نسخة في مجلد بقلم نسخ بخط حسين التراقي الشافعي خادم الامام الشافعي فرغ من نسخها في الثالث والعشرين من صفر سنة ١١٦٨ في ١٨٩ ورقة (٣٢)

(٧) شرح المشكل من ديواني ابي تمام و ابي الطيب المتنبي تأليف الامام ابي ذكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي المعروف بالطيب المولود سنة ٤٢١ المتوفى ببغداد فجاء يوم الثلاثاء ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ٥٠٢ اولة اللهم ابي احمدك على ان وقتنتي لخدمك . بدأ فيه بضم ابي تمام ثم اتبعت بضم المتنبي مرتباً لشمسها على الحروف . والموجود منه ثلاثة مجلدات تنتهي الى حرف الـدال بقلم طادي بخط حديث وهي نسخة محمود باشا سامي البارودي (ادب ٥٧١)

(٨) التبيان وهو شرح للعلامة ابي البقاء عبدالله بن ابي عبدالله الحسين بن ابي البقاء عبدالله بن الحسين بن ابي عبد الله العكبري المولود سنة ٥٣٨ المتوفى ببغداد ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ٦١٦ على ديوان ابي الطيب نسخة في جزءين طبع بولاق سنة ١٢٨٢ وفي الاول ترجمة الناظم والشارح (ادب ٦١)

باب التقدير والمآخذ

(١) الصبح المنبي عن حنية المتنبي تأليف العلامة الشيخ يوسف البديهي الدمشقي المتوفى ببلاد الروم ١٠٧٣ . اوله سبحان الذي زين رياض القضايل بزهر الآداب النض وهو مختصر يحتوي على ذكر ابي الطيب واخباره ونبذة من قلائد اشعاره نسخة في مجلد بقلم طادي تمت كتابة يوم الاحد حادي عشر المحرم سنة ١٢٦٤ في ١٣٢ ورقة (٥٣٣)

(٢) رسالة في قلب كافر ويات المتنبي من المديح الى الهجاء لشيخ الاسلام عبد الرحمن افندي بن حمام الدين المعروف بحمام زاده الرومي مفتي الدولة العثمانية اولها الحمد لله رب العباد خالق الاشياء من الاضداد

(٣) رسالة للفصاح اسمعيل بن عباد بن العباس الطالغاني المتوفى ٣٨٥ وهي في مساويء شعر ابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي

والرسالتان في مجموعة بقلم حادي تمت كتابة ثلاث بقين من رجب سنة ١٢٩٧  
(ادب ٥١٤)

(٤) الابانة عن سرقات المتني لفظاً ومعنى تأليف ابي سعيد محمد بن احمد  
المسيدي اولها الحمد لله الذي اجراتا على عادة تفضله مجموعة (٨٦م)

(٥) الابانة عن سرقات المتني اربعة اجزاء كتبت في آخر شهر جمادى  
الاخرى من شهر سنة ١٠٣٦ ويلها رسالة الوزير ابي القاسم اسمعيل بن عباد  
الصاحب من نسخة (٢٠٣٩)

(٦) تنبيه ذوي الهضم على ما أخذ ابي الطيب من الشعر والحكم تأليف ابي بكر  
بن عز الدين بن عبد المزيّن بن علي بن عبد العزيز الرزمي المكي الشافعي من علماء  
آخر القرن العاشر اوله حمداً لمن جعل شحوس اهل الادب في صماء البلاغة شارقة  
فرغ من تأليفه يوم السبت السادس والعشرين من ربيع الثاني سنة ٩٩٣ نسخة في  
مجلد بقلم حادي بخط ابي بكر بن علي بن الجمالي الانصاري فرغ منها يوم الخميس  
الخامس والعشرين من شوال سنة ٩٩٩ (ادب ٥٢٢)

(٧) تنبيه الاديب الغريب تأليف الشيخ عبد الرحمن باكثير المكي الشافعي  
اوله حمداً لمن ارشدنا لحسن اتباع ادب نبيه) وهو شرح لبعض ديوان ابي  
الطيب المتني رتبة على مقدمة وباين وجامعة نسخة في مجلد بخط الشيخ احمد النعماوي  
تمت كتابة في غرة شهر المحرم ١٢٨٥ في ١١٩ ورقة (ادب ٥٤٣)



ونختم هذا البحث بالاشارة الى المقالات والرسائل

نشر الميوسجر انجوربهده لاجرائنج Grangeret de Lagrange قصيدة  
للمتني في مدح ابي القوارس ديلا ابن الاشرقداز مع ترجمتها الى الفرنسية في  
الجرنال الاسيوري سنة ١٨٢٤ في ثمانين صفحات وكان نشر قصائد اخرى في سنة ١٨٢٢  
وكذلك طبع الميوسجر ديتريش الالماني قصائده في مدح سيف الدولة  
تقلاً عن المخطوطات المحفوظة في مكاتب غوتا وباريس باللغة الالمانية طبع ليبيك  
سنة ١٨٤٧ ثم اعقبه في سنة ١٨٥١ بطبع ديوان الحماسة مع شرح الواحدي عن  
مخطوطات فيتا وغوتا ولبدن وبرلين وذيلها بفهرس وعلق عليها الملاحظات  
بالغة اللاتينية

وكتب هارم بورجستال النموي كتاباً عن المتنبي يصفه بأنه الشاعر العربي الكبير وطبعة في فيينا سنة ١٨٢٤ وطبع برونينول الهولندي بعض اشعار المتنبي مع شروح من مجموعة ليدن في الجزء الاول من مجموعة Orientalia اي شتوون شرقية سنة ١٨٤٥ في مئة صفحة

ويطول بنا البحث لو اشير الى المطبوعات الكثيرة ولعل حضرة الاديب يوفي الموضوع حقته لاني اردت هنا حصر القول في المخطوطات المحفوظة بدار الكتب دون سواها

توفيق اسكاروس

في دار الكتب السلطانية

## التربية والتعليم عند القدماء

(٢)

### تاريخ التعليم والتربية عند العرب

سبق لنا الكلام ان العرب تناولوا هذين الشئين عن اليونان والرومان ولكن البعثة المدقق لا يكتفي بما اقتبسوه بل يتطرق الى تاريخ الشئين عندهم في جميع الادوار ولهذا تبعضاه إماماً بأطراف الموضوع

عند قدماء العرب - ان الدولة الساموية التي تبغ فيها المشترع حمورابي وترجع آتيا من الفصائل السامية العربية قد نشأت في العراق وظهر من آثارها القديمة وحادياتها المثارة عنايتها بأداب التربية والتعليم ولاسيما آثار (زياره) التي دلت على اتقاض مدرسة الامتقال وظهر فيها آجر كثير وغضار تقشت عليه دروس تلك المدرسة من لغوية وادبية وحسابية وهي مما ألقه حمورابي أحد ملوك تلك الدولة في الآداب والتاريخ والدين وتدل على تفوقهم في توسيع نطاق العلوم ولاسيما وضع المعاجم والموسومات وكتب التدريس بحسب علوم عصرهم وانشاء المسكاتب بجانب المدارس للمطالعة كانشاء المشفيات والصيدليات قرب المدارس الطبية للتمرين على الجراحة والتمريض

ومن ادق ما عرفت من تلك الآثار اعتناؤهم بهذيب المرأة ومنحها حرية